

خلاصة البحث

يهدف البحث الموسوم بـ(حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي ومدى رعايتها في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأطفال) الى تعرف :

1. حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي .
2. مدى رعاية حقوق الطفل في الفكر التربوي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأطفال .
3. مدى رعاية حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي في المرحلة الابتدائية حسب متغير الجنس (ذكور . إناث) .

وتحدد البحث الحالي بـ :

- . أشهر مصنفات الفكر التربوي الإسلامي في مجال تربية الطفل وتعليمه .
- . المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
- . أطفال المرحلة الابتدائية الصف السادس في محافظة ديالى ، للعام الدراسي (2011-2012) .

أما إجراءات البحث فتتلخص بالآتي :-

- 1 . اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .
- 2 . تمثلت عينة البحث بـ(890) طفل وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية في الصف السادس الابتدائي في محافظة ديالى .
- 3 . عُرِضَت (98) فقرة مستتبطة على شكل حقوق للطفل في الفكر التربوي الإسلامي من خمسة مصنفات الفكر التربوي الإسلامي ، وبعد أن جُمِعَت المتشابهات وما انفردت به بعض المصنفات ، استتبب من ذلك (40) فقرة على شكل عبارات سلوكية قصيرة عُدت حقوقاً للطفل في الفكر التربوي الإسلامي .
- 4 . تم تصنيف هذه الفقرات إلى أربعة أبعاد للحق :-

- حق التعليم

- حق التوجيه والإرشاد

- حق العدل والمساواة

- حق اللعب

5. تم وضع أسئلة على شكل جمل خبرية لكل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة بصورة عبارات تتناسب ولغة العصر على شكل ممارسات تربوية ينبغي على المعلم توفيرها للطفل داخل الصف وخارجه على اعتباره أهم ركن في العملية التربوية إلى جانب الطفل ، لتكون هذه الممارسات أداة الدراسة وعلى شكل استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة ، بواقع (12) فقرة لاستبانة مدى رعاية حق التعليم و(11) فقرة في استبانة مدى رعاية حق التوجيه والإرشاد و(6) فقرات في استبانة مدى رعاية حق العدل والمساواة و(6) فقرات أيضا في استبانة مدى رعاية حق اللعب والراحة .

وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها ، إذ تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (0.71) ، وتم تطبيقها على عينة بلغت (890) طفلا وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، والذين يمثلون نسبة (3%) من المجتمع الأصلي .

وتم استعمال التكرارات لاستخراج الوسط المرجح لحساب الوزن المثوي لتحقيق أهداف البحث .

وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج وفقاً لأهداف البحث :

- 1- أن حقوق الطفل في المصنفات المختارة مهما اختلفت عصورها وظروفها ، فهي حقوق واحدة أصيلة مستتبطة من مصدري القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- 2- أن أطفال عينة البحث يتمتعون بالرعاية في حق التعليم ، فجاءت أعلاها رعاية، بينما يتمتعون باقل رعاية في حق اللعب والراحة.
3. وجود فروق إحصائية بين وجهات نظر الأطفال في استبانة مدى رعاية حق التعليم ، والتوجيه والإرشاد لصالح عينة الإناث .
- 4 . لا توجد فروق إحصائية بين وجهات نظر الأطفال (الذكور والإناث) في استبانة مدى رعاية حق العدل.
5. لا يتمتع أفراد عينة البحث بالرعاية في حق اللعب .

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة استنتجت الباحثة عددا من الاستنتاجات ومنها :

- 1 . كان لمفكري الإسلام آراء قيمة ومهمة في رعاية حقوق الطفل .
 - 2 . يجهل بعض معلمي المرحلة الابتدائية حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي .
- وبهذا فقد أوصت الباحثة عدة توصيات ومنها :**

1 . إن تعمل وزارة التربية على وضع البرامج والخطط لتدريب المعلمين في تطبيق حقوق الطفل في الفكر التربوي الإسلامي من أجل المساهمة الفعّالة في رعاية حقوق الطفل التربوية

2 . الاهتمام الكبير بالترفيه للأطفال في هذه المرحلة من خلال السماح لهم باللعب وتوفير الساحات الكافية ، فضلا عن وجود المكتبة المدرسية وإن كانت صغيرة .

واستكمالا وتطويرا للبحث تم تقديم عدة اقتراحات ومنها:

1 . إجراء دراسات لتعرف على حقوق الطفل في المراحل التعليمية الأخرى مثل مرحلة الدراسة المتوسطة والإعدادية .